

# إجمالي قيمة المشاريع المسجلة بلغت نحو 20 مليار ريال عام 2006م



مطهر تقي - رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية يتحدث في اللقاء:

## (9) مخططات بحرية وجزيرتان و(25) موقعا و(10) حمامات علاجية سيتم عرضها أمام مؤتمر فرص الاستثمار إصدار بروشور وفلمين سياحيين في كل من محافظة عدن وإب لخدمة التنمية السياحية فيهما



أُنشئت الهيئة العامة للتنمية السياحية بموجب القرار الجمهوري رقم (٣٨٧) لسنة ٢٠٠٦م وتعديلاته وذلك بهدف تحديد وتنمية المناطق السياحية وتعزيز مقوماتها وتنمية الاستثمار فيها بما يساعد على إقامة صناعة سياحية تسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقاً لما تضمنته المادة الثالثة من قرار الإنشاء ولها في سبيل ذلك ممارسة عدد من المهام والاختصاصات منها (إجراء المسوحات السياحية) إعداد الخطط والبرامج لتنمية المناطق السياحية، تشجيع وتنمية الاستثمار في المناطق السياحية، إعداد الدراسات والمخططات ووسائل الترويج اللازمة لتشجيع وتنمية الاستثمار في المناطق السياحية، تنظيم استغلال الأراضي التي تخصصها الدولة لأغراض التنمية السياحية وفقاً لقانون أراضي وعقارات الدولة، تقديم الخبرات الفنية والمعلومات والتسهيلات للمستثمرين في مجال التنمية السياحية) .. وبذلك تكون الهيئة هي الجهاز الفني الذي يتولى تنفيذ سياسات الحكومة المحفزة للاستثمار في قطاع السياحة الواعدة المقررة في برنامج وخطط وإستراتيجيات الحكومة المختلفة..

### أجرى اللقاء / بشير الحزمي

أُنشئت الهيئة العامة للتنمية السياحية بموجب القرار الجمهوري رقم (٣٨٧) لسنة ٢٠٠٦م وتعديلاته وذلك بهدف تحديد وتنمية المناطق السياحية وتعزيز مقوماتها وتنمية الاستثمار فيها بما يساعد على إقامة صناعة سياحية تسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقاً لما تضمنته المادة الثالثة من قرار الإنشاء ولها في سبيل ذلك ممارسة عدد من المهام والاختصاصات منها (إجراء المسوحات السياحية) إعداد الخطط والبرامج لتنمية المناطق السياحية، تشجيع وتنمية الاستثمار في المناطق السياحية، إعداد الدراسات والمخططات ووسائل الترويج اللازمة لتشجيع وتنمية الاستثمار في المناطق السياحية، تنظيم استغلال الأراضي التي تخصصها الدولة لأغراض التنمية السياحية وفقاً لقانون أراضي وعقارات الدولة، تقديم الخبرات الفنية والمعلومات والتسهيلات للمستثمرين في مجال التنمية السياحية) .. وبذلك تكون الهيئة هي الجهاز الفني الذي يتولى تنفيذ سياسات الحكومة المحفزة للاستثمار في قطاع السياحة الواعدة المقررة في برنامج وخطط وإستراتيجيات الحكومة المختلفة..

### متطلبات التنمية السياحية

برأيكم ما هي المتطلبات الأساسية والضرورية لإحداث تنمية حقيقية للسياحة وبما يؤهلها لإقامة صناعة سياحية؟  
- لا شك أن التنمية السياحية اليوم هو توجه تقوم به كثير من الدول النامية بدعم من السوق الأوروبية ونحن في اليمن بحاجة إلى عدة إجراءات منها الحفاظ على المواقع السياحية التي تم تحديدها ومسحها بحيث عندما يأتي مستثمر لا يجد مشكلة في الأرض أن تتوقف بعض الجهات من وضع مخططات والعمل في الاستثمارات السياحية وأقصد بها جهات حكومية والقانون لا يخولها أي قرارات إنشائها وإنما هو اجتهاد أيضاً والدخول فيما لا يعنيه وللأسف الشديد تقرأ بين وقت وآخر أن المؤسسة الفلانية أو الجهة الفلانية تقوم بوضع مخططات سياحية وسواي لهم من حولكم بوضع هذه المخططات وأيضا التعامل بالجانب الاستثماري وقرار إنشائها لا يخولكم تعاطي مثل هذه الأعمال وأنا اعتبرها موقفاً من عوقات التنمية السياحية عندما كل جهة تضع مخططات وتهدر أموالاً وتتعامل مع المستثمر ونتيجة لذلك لا يعرف المستثمر مع من يتعامل في الأخير.. ونحن ندعو إلى ما يسمى بالنافذة الواحدة وقانون الاستثمار قد حدد النافذة الوحيدة المحولة بهذا العمل وهي الهيئة العامة للاستثمار ونحن في الهيئة العامة للتنمية السياحية لدينا مكتب أو ممثلون في الهيئة العامة للاستثمار وفق القانون ونعمل بالتنسيق مشارك مع الهيئة العامة للاستثمار وفق القانون ونعمل بالتنسيق مشارك مع الهيئة العامة للاستثمار بالجهة الرئيسية المحولة بالتعامل مع المستثمرين فبدلاً من أن نكاد نتدخل فيما لا يعنيه أئتمنى على هذه الجهات أن تعمل على تنفيذ ما ورد في قرار إنشائها من مهام فقط وتدع الجهات الأخرى أن تعمل أيضاً وفق قرار إنشائها.

### قانون الاستثمار وملاحظات الهيئة عليه

على ذكر الهيئة العامة للاستثمار لنا يعرف أن هناك توجهاً لدمج هذه الهيئة مع الهيئة العامة للمناطق الحرة.. وهذا الأمر بالطبع سيطلب صدور قانون جديد.. هل هناك أية رؤية أو ملاحظات تقدمت بها الهيئة العامة للتنمية السياحية فيما يخص تعديل قانون الاستثمار أو أية تشريعات جديدة تعنى بهذا الجانب؟  
- فيما يخص القانون (قانون الاستثمار) فإنه يعتبر من أفضل القوانين في المنطقة العربية وأكثرها تسهيلات ويسراً و فقط إذا كان لنا ملاحظة وهي تمديد مدة الإعفاءات فيما يخص ضريبة العمل أو كسب العمل خصوصاً في المناطق البعيدة عن التجمعات السكانية، فبدلاً من الثمان سنوات أو التسع سنوات التي



## أدعو الوزارة والجهات المعنية إلى التعاون والتنسيق معنا

يقرأها القانون اقتراحنا تمديدها إلى اثني عشر سنة كنوع من التشجيع للمستثمر، أما فيما يخص الدمج بين الاستثمار والمناطق الحرة فأنتصرون هناك لجنة عليا وسنعرضها أيضاً كقرص استثمارية بيضاء، ولدينا أيضاً (١٠) حمامات معدنية طبيعية للسياحة العلاجية وقد استكملنا الفلم الخاص بها والمعلومات المطلوبة والخارطة لهذه المشاريع للسياحة العلاجية.

### إصدار بروشور سياحي وفلمين عن محافظة إب

#### في عيد الوحدة

تحتضن محافظة إب هذا العام فعاليات الاحتفال الرسمي بالعيد الوطني الـ ١٧ للوحدة اليمنية.. أين يقع دور الهيئة ومساهمتها في إحياء هذه الفعالية الوطنية الهامة في محافظة إب؟  
- إن شاء الله سنصدر بروشوراً سياحياً خاصاً عن محافظة إب وكذا فلمين أحدهما إسلاتيل والأخر صورة متحركة أيضاً الخارطة الاستثمارية لمحافظة إب وهذه مساهمة منا في هذه المناسبة العظيمة إلى نقوسنا، كما أننا وبهذه المناسبة نعلن أننا سنصدر بروشوراً وفلمين عن محافظة عدن وإن شاء الله خلال الفترة القليلة القادمة سنصدر هذه الأفلام والبروشور خدمة للتنمية السياحية في مدينة عدن.

### أهمية الوعي السياحي

جميعنا يعلم ويدرك جيداً أن النهوض بالعمل السياحي وتحقيق التنمية السياحية مسألة تتطلب وجود وعي لدى كافة الأطراف المعنية بهذا الأمر وفي مقدمتها المجتمع اليمني.. ترى هل تتوفر لديكم أية رؤى أو أفكار لزيادة وتعزيز الوعي بأهمية السياحة بين كافة الأطراف بما في ذلك نشر الوعي السياحي في أوساط المجتمع؟  
- لا شك أن التوعية بين القطاع الخاص وأهمية الاستثمارات السياحية وما تعد به هذه الاستثمارات من قفزات تجارية كبيرة جانب مهم، كذلك التوعية للمواطنين بأهمية السياحة وما تعنيه بالنسبة للاقتصاد الوطني وما يعنيه السائح وزيارته إلينا وكيف نتعامل معه وكيف تقوم الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بالتعاون مع القطاع الخاص الاستثماري وكذلك التعامل مع السياح ابتداءً من قطع التذاكر في خارج البلاد وصولاً إلى المطار وضرورة الاستقبال الجيد لهم والتسهيل لهم وأيضاً الخدمة الفندقية والانتقال بين المحافظات، وهذه مهام جديدة وأتصور أن الأخ الأستاذ القدير - نبيل الفقيه وزير السياحة يولي هذه النقطة جل اهتمامه باعتباره من هذا من صميم عمل الوزارة وتنتمي له التوفيق

### أحداث صعدة وأثرها على السياحة

ما تتعرض له محافظة صعدة من أعمال تخريبية من قبل بعض العناصر الضالة سيؤثر بشكل أو بآخر على النشاط السياحي في بلادنا.. برأيكم ما مدى تأثير ذلك على السياحة وعلى مستقبل التنمية السياحية في اليمن؟  
- أولاً هذه فتنة بما تعنيه الكلمة، فالمواطن اليمني بمذهبه الزيدي والشافعي يفتقون هذه الفتنة وليس لهم علاقة لا من قريب ولا من بعيد بهذه الجماعة الضالة المحبوسة والتأثير والعدد أيضاً، ولا شك أن أي عمل فيه فتنة وإفلاق أمن يؤثر سلباً على الجانب السياحي، لكن بالمقابل أؤكد بأن الانتشار الأمني في مختلف محافظات الجمهورية قد كان له الأثر الإيجابي على الحركة السياحية، فيجانبها بجانب ما شهدته عام ٢٠٠٥م من حركة في نشاط المعارض السياحية وحضور مجلس الترويج السياحي في المعارض الدولية وما تشهده بلادنا من أمن واستقرار كان له الأثر الطيب في سياحة عام ٢٠٠٦م والنتائج الإيجابية التي تحققت، وأنا على ثقة أن عام ٢٠٠٧م سيشكل خطوة أيضاً إضافية في زيادة عدد السياح القادمين إلى اليمن ولكن نؤكد أيضاً أن هذه الفتنة في طريقها إلى الزوال لأن الشعب اليمني بكل فئاته ضد أي مذهبية وأي دعوة فيها فتنة وإفلاق للأمن.

### السياحة البيئية

لقد كان مما أظهرته المؤشرات السياحية للعام ٢٠٠٦م هو أن أعلى نسبة قديم للسياح إلى بلادنا كان من منطقة الخليج العربي وتحديدًا من المملكة العربية السعودية.. على ضوء ذلك كيف تتظنون إلى مستقبل العلاقات السياحية بين اليمن ومنطقة الخليج العربي؟  
- لا شك أن السياحة البيئية بين اليمن ودول الخليج هي مسألة مهمة، فاليمن تعتمد اعتماداً رئيسياً على الدول الإقليمية وأقصد بالذات المملكة العربية

السعودية ودول الخليج، فبالإضافة إلى أن أغلب أو نسبة كبيرة من المغتربين اليمنيين يعملون في هذه الدول ويقوموا بزيارات إلى أهلهم في اليمن وأيضاً مواطني هذه الدول السعوديين والخليجيين تمنى أن تكون أعدادهم الآتية إلى اليمن في ازدياد، ونقول لهم أن زيارة اليمن والتعرف على حضارته وعاداته وتقاليده أفيد من زيارة الدول الأوروبية وأي دول أخرى والأخرى بنا أن نعرف بلادنا العربية قبل أن نعرف بلدان الآخرين.

### مستقبل السياحة في اليمن

- كيف تقرأون مستقبل السياحة في اليمن في الخمس السنوات القادمة؟ الدولة تعطي قطاع السياحة الأولوية لما له من دور إيجابي في الدخل الوطني من العملية الصعبة والكل يشيد ببلادنا فمن يأتي إلى بلادنا يحمل فكرة طبية ولكن علينا نحن أن نبدل قناعاتنا بالأحداث ثقلة في التنمية السياحية وفي الخدمات السياحية التي تجعل السائح أن يعود إلى بلادنا منتشوقاً للخدمات ولجمال الطبيعة أيضاً.

### كلمة أخيرة

- هل من كلمة أخيرة تودون توجيهها في ختام هذا اللقاء؟ السياحة مورد رئيسي والهيئة العامة للتنمية تقوم بدور إيجابي بحسب شهادات الآخرين وخصوصاً منظمة الـ (GTZ) والمنظمة البولندية التي تعمل معنا فيما يخص الجانب السياحي، وكذلك الشركة المعنية بالأعداد مؤتمر فرص الاستثمارية القادم، وهذه كلها تشيد بالهيئة، وأتمنى فقط من الجهات ذات العلاقة من الوزارة والجهات الأخرى أن تتعاون وتنسق مع الهيئة لمزيد من العمل وقرارات الإنشاء وأن لا نتدخل في عمل بعضنا البعض أو نحاول أن نلبي بعضنا البعض فكلنا موظفين دولة وكلنا يحكمنا قانون وقرارات إن شاء الله وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح كلا في مهامه وفي مجال عمله.

